

Organized by



وزارة الثقافة والشباب  
MINISTRY OF CULTURE & YOUTH



المؤتمر العالمي  
للاقتصاد الإبداعي  
World Conference  
on Creative Economy

# المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021

دعم  
النمو المستدام

[uaemcy](http://uaemcy)



إبداع متكامـل  
**INCLUSIVELY CREATIVE**

يـصنـع المـستـقبـل  
CULTIVATING THE FUTURE

# المحتويات

|           |                                           |   |
|-----------|-------------------------------------------|---|
| <u>04</u> | مقدمة                                     | 1 |
| <u>10</u> | المؤتمر العالمي<br>للاقتصاد الإبداعي 2021 | 2 |
| <u>29</u> | إبداع متكامل                              | 3 |
| <u>35</u> | خطة العمل                                 | 4 |
| <u>40</u> | بناء المستقبل                             | 5 |
| <u>48</u> | شكر وتقدير                                | 6 |

معالي أودري أزولاي، المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة  
(اليونسكو)، الكلمة الافتتاحية، المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021







# ١. مقدمة

## المشهد العام للاقتصاد الإبداعي

يلعب الخيال البشري دوراً أساسياً في توحيد البشر لإحداث تحولات كبرى حول العالم وضمان مستقبل أفضل للجميع. وقد أثرى الإبداع حياتنا منذ بدء الخليقة، كما يظهر من الكهوف التي استوطنها الإنسان منذ حوالي 45 ألف عام وُزّيت جدرانها بالرسوم.

تتجاوز الثقافة والإبداع جميع الحدود لتمنح الناس الأمل في مواجهة اليأس. وقد استجابت الصناعات الثقافية والإبداعية لتأثيرات جائحة كوفيد-19 بالتحول نحو المنصات الرقمية، لتلعب دوراً كبيراً في تعزيز الاقتصادات حول العالم في الوقت الذي كافحت فيه القطاعات الأخرى لاستعادة حيويتها. وأسهمت الرقمنة في توفير فرص متكافئة للجميع ودعم مشاركة جمهور أوسع في الأنشطة الثقافية والإبداعية. كما ترتبط الثقافة والفنون بشكل مباشر بتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

الاقتصاد الإبداعي مفهوم متطور يستند على التفاعل بين الإبداع البشري والأفكار والملكية الفكرية والمعرفة والتكنولوجيا. وهو يدعم الإبداع في مجالات عديدة تشمل الثقافة والفنون والإعلان والهندسة المعمارية والتصميم والأزياء والسينما والفديو والتصوير الفوتوغرافي والموسيقى والفنون المسرحية والنشر والبحث والتطوير والبرمجيات وألعاب الكمبيوتر والنشر الإلكتروني والوسائط الإلكترونية. وهو قطاع واسع النطاق يفرض على صناع السياسات والتشريعات فهم جوانبه المختلفة ودعمها بشكل استباقي لترسيخ مكانة الصناعات الثقافية والإبداعية كمصدر أساسي للقيمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

## الاقتصاد الإبداعي مفهوم متطور يستند على التفاعل بين الإبداع

## البشري والأفكار والملكية الفكرية والمعرفة والتكنولوجيا





# قطاع حيوي

في يوليو 2021، قررت مجموعة العشرين جعل الاقتصاد الإبداعي محور جهود التنمية وأنشطتها، مما شكل اعترافاً بالأهمية الكبرى للصناعات الثقافية والإبداعية ومساهمتها في الاقتصاد العالمي. وفي عام 2021، أصدرت مجموعة العشرين برئاسة إيطاليا إعلان روما الذي اعتبر الاقتصاد الإبداعي المحرك الرئيسي للنمو في مرحلة التعافي الاقتصادي من جائحة كوفيد-19.

وانتقلت راية المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي من إندونيسيا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي الدولة التي عززت الإبداع ودعمت قدرة الإنسان على التعبير منذ تأسيسها قبل 50 عاماً، بهدف تحقيق تطلعاتها في تنمية الاقتصاد الإبداعي لبناء مجتمع مزدهر ومترباط. وفي نفس العام، أطلقت الإمارات العربية المتحدة، بصفتها الدولة المضيفة للمؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، الاستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية.

## تهدف دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جعل الصناعات الثقافية والإبداعية ضمن أكبر 10 قطاعات اقتصادية في الدولة في السنوات العشر القادمة

دولة الإمارات العربية المتحدة هي أول دولة عربية تضع استراتيجية وطنية لتعزيز نمو الاقتصاد الإبداعي، حيث تؤسس هذه الاستراتيجية لمرحلة جديدة من النمو في مسيرة الاقتصاد الإبداعي. وسوف تعمل وزارة الثقافة والشباب خلال العقد المقبل مع ستة شركاء من الهيئات الاتحادية وسبعة شركاء من الحكومات المحلية لرسم مسار التطور الثقافي والإبداعي في الدولة، بما يشكل مصدر إلهام للمبادئ الإبداعية التي تركز على الإنسان.

يضم الاقتصاد الإبداعي تحت مظلته مختلف عناصر سلسلة القيمة في الصناعات الثقافية والإبداعية، بما في ذلك التجارة والقوى العاملة والإنتاج والنشر. وتعد الصناعات الثقافية والإبداعية من أكثر القطاعات حيوية في الاقتصاد العالمي، حيث توفر فرصاً واعدة للبلدان النامية تتيح لها الاستفادة من مجالات جديدة عالية النمو. ويشير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى أن معدل نمو صادرات الاقتصاد الإبداعي يفوق باستمرار معدل نمو الصناعات الأخرى.[1]

## معدل نمو صادرات الاقتصاد الإبداعي يفوق باستمرار معدل نمو الصناعات الأخرى



انطلاقاً من ذلك، جاءت فكرة المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي لمناقشة القضايا والتحديات مع الجهات المعنية حول العالم بهدف تمكين الصناعات الثقافية والإبداعية من تحقيق إمكاناتها الكاملة. فتم تنظيم المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإبداعي في إندونيسيا في عام 2018. وقد رسم ذلك المؤتمر ملامح منظومة الاقتصاد الإبداعي، بما في ذلك الجوانب التنظيمية والتسويقية والمالية، وشكل ملتقى لصناع السياسات ومختلف الجهات المعنية لتبادل الأفكار ومعالجة التحديات وتحديد الفرص المتاحة في الاقتصاد الإبداعي.

في العام التالي، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2021 السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة. ويُعد ذلك إقراراً بالحاجة لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام والشامل، وتحفيز الابتكار، وتوفير الفرص والفوائد والدعم للجميع، واحترام حقوق الإنسان.



إطلاق الاستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية، جناح الإمارات العربية المتحدة، إكسبو دبي 2020

## 40 مبادرة استراتيجية



## 7 شركاء من الحكومات المحلية



## 6 شركاء من الهيئات الاتحادية



المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 من 7 إلى 9 ديسمبر في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي تحت شعار «إبداع متكامل يصنع المستقبل»، وقد عُقد هذا المؤتمر إلى جانب معرض إكسبو، الذي يمثل تظاهرة ثقافية عالمية تقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، بمشاركة 192 دولة.

وشدّد المؤتمر على أهمية الصناعات الثقافية والإبداعية لمستقبل البشرية المشترك وشكل خاتمة للسنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وأسهم في توحيد رؤية كافة الجهات المعنية بالاقتصاد الإبداعي حول مستقبل هذا القطاع وكيفية إرساء الركائز المطلوبة لرسم معالمه.

وتعزز ذلك خلال اجتماع وزاري عقد في اليوم الثالث من المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، واعتمد فيه كبار المسؤولين في الاقتصاد الإبداعي من 22 دولة جدول أعمال المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي الذي وضعته دولة الإمارات من أجل تنمية الاقتصاد الإبداعي العالمي.

تهدف دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جعل الصناعات الثقافية والإبداعية ضمن أكبر 10 قطاعات اقتصادية في الدولة في السنوات العشر القادمة. وتتضمن الاستراتيجية 40 مبادرة تتوزع على ثلاثة محاور رئيسية هي: محور الموهوبين والمبدعين، ومحور المهنيين وبئة الأعمال، ومحور إمكانات بيئة الأعمال. وتشمل المبادرات تمكين بيئة الأعمال للعاملين المستقلين والشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال سن التشريعات ووضع السياسات بشكل استباقي، وتعزيز إطار الملكية الفكرية للصناعات الثقافية والإبداعية، ورسم استراتيجية لدعم التصدير إلى أسواق دولية جديدة، وتعزيز جمع البيانات من أجل مراقبة أداء الاقتصاد الإبداعي في الدولة. كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى مضاعفة عدد المؤسسات العاملة في الصناعات الثقافية والإبداعية وعدد الوظائف التي توفرها، وزيادة حجم الصادرات من المنتجات والخدمات الثقافية والإبداعية.

ضمن جهود الإمارات العربية المتحدة لتحقيق رسالتها القائمة على تشجيع الحوار العالمي حول الاقتصاد الإبداعي، استضافت الإمارات

# متانة الصناعات الثقافية والإبداعية

شخص، ومن المتوقع أن تصل قيمته العالمية إلى 985 مليار دولار (3,6 تريليون درهم إماراتي) بحلول عام 2023. كما أنه قطاع يعمل فيه الشباب أكثر من أي قطاع آخر [3] ويُعدّ هذا القطاع قوة دفع للتكنولوجيا والتعليم والتمويل والسياحة والتنمية المستدامة بشكل عام. لذلك يؤدي الاقتصاد الإبداعي دوراً محورياً في خطط التعافي العالمية.

يمكن تعزيز الأثر الإيجابي للاقتصاد الإبداعي إذا ركزت الحكومات على تنمية هذا القطاع كأولوية استراتيجية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال سياسات تعزز التعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف لإنشاء منظومة متكاملة ومنصفة وداعمة تعزز الشفافية وتوفر أفضل الممارسات وتطور البيانات والمعايير المطلوبة لقياس النجاح.

وكما قالت معالي أودري أزولاي، المديرة العامة لليونسكو، في كلمتها الافتتاحية، «هناك ثلاثة عناصر رئيسية تسهم في دعم نمو الاقتصاد الإبداعي. أولها حماية المبدعين، وثانيها رقمنة الثقافة ... لتعزيز التنوع الثقافي وضمان المشاركة العادلة للقيمة بين المنصات الرقمية والمبدعين، وثالثها وجود بيانات دقيقة وموثوقة ... لتحسين مستوى الفهم الجماعي».

ناقش المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 في دولة الإمارات السياسات المبتكرة والأفكار الرائدة والخيال الملهم الذي يجمع المفكرين وصُنّاع السياسات ورواد الإبداع والتغيير حول العالم. ويقدم هذا التقرير أفكاراً ومقترحات مستوحاة من المحاور الستة للمؤتمر:

تأثر الاقتصاد الإبداعي العالمي بشكل كبير بجائحة كوفيد-19، حيث تم إغلاق العديد من الوجهات، وخسر الكثير من المبدعين مصدر دخلهم. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن خسائر الصناعات الثقافية والإبداعية بلغت 750 مليار دولار أمريكي (2,75 تريليون درهم إماراتي) في عام 2020، كما خسر أكثر من 10 ملايين شخص عملهم. ويقدر التقرير أن 51,2 مليون شخص في جميع أنحاء العالم سجلوا أنفسهم على أنهم يعملون في الصناعات الثقافية والإبداعية (بدوام كامل أو بدوام جزئي أو كمتدربين). وقد استقى التقرير بياناته من حسابات الأشخاص المسجلين على شبكة «لينكد إن»، مشيراً إلى أن الحسابات التي يعمل أصحابها في الصناعات الثقافية والإبداعية مثلت نسبة 6,7% من مجموع مستخدمي الشبكة حول العالم في ذلك الوقت ونحو 48,4 مليون وظيفة بدوام كامل [2].

## سلطات الجائحة الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه الصناعات الثقافية والإبداعية في تعزيز القدرات والتواصل والتعافي

سلطات الجائحة الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه الصناعات الثقافية والإبداعية في تعزيز القدرات والتواصل والتعافي. فمستقبل القطاع يعتمد على تعزيز القدرات من خلال إيجاد حلول جديدة. فالاقتصاد الإبداعي له تأثير قوي على النمو المستدام وتوفير فرص العمل وتنمية المجتمعات. فقد أظهر بحث أجري في عام 2020 أن الاقتصاد الصرفي في الأسواق الناشئة يشكل محركاً رئيسياً للوظائف غير الرسمية لنحو 300 مليون



## المحاور الستة:

|                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <br><b>إعادة ابتكار العمل</b><br>تواصل الناس والأفكار والأماكن                     | <br><b>مستقبل مستدام</b><br>أفكار جديدة لنمط حياة مسؤول                            |
| <br><b>التنوع والشمول</b><br>توظيف الإبداع لبناء مجتمعات شمولية ومتنوعة            | <br><b>التحول التكنولوجي</b><br>توظيف الإبداع لإطلاق القدرات الإيجابية للتكنولوجيا |
| <br><b>تعزيز المشهد الإعلامي وقنوات التواصل</b><br>طرق جديدة لنقل واستهلاك المحتوى | <br><b>إطلاق قدرات التعليم</b><br>دعم القدرات من خلال التعلم التعاوني              |

من خلال أكثر من 65 جلسة قامت باستكشاف هذه المحاور بشكل تفصيلي ومن وجهات نظر متنوعة، أسهم المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 بالاهتمام الحضور ودعم الجهود لتحويل الثقافة والإبداع إلى قوة دفع أساسية في بناء غد أفضل.

**“إن الهدف من استعراض أهداف ونهج المؤتمر ليس تسليط الضوء على الأفكار فحسب، بل التركيز أيضاً على المسارات التي تؤدي لتحقيقها. فهذا التقرير يطمح لاستخلاص المعلومات والتوجهات الضرورية لبناء قطاع ثقافي وإبداعي يركز على الإنسان. كما يهدف لأن يكون مرجعاً لصناع السياسات والمشرعين ورواد الإبداع حول العالم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة والإجراءات الفعالة. لأننا عندما ندعو لمستقبل إبداعي محوره الإنسان، فإننا نتيح للجميع فرصة النمو في عالمنا المتغير بوتيرة متسارعة”**



**معالي نورة بنت محمد الكعبي**  
وزيرة الثقافة والشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة

## 2. المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021

أسهم المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 في توحيد النماذج العالمية للشمولية والتنوع والتعاون والالتزام، وجمع الوزراء من جميع أنحاء العالم لتبني أجندة دولة الإمارات العربية المتحدة.

قالت معالي نورة بنت محمد الكعبي: «يمثل المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 الذي يُعقد في دبي بحول الإمارات العربية المتحدة، منصة للإبداع والخيال البشري من مختلف أنحاء العالم، واستمراراً لمسيرة الالتزام بالاقتصاد الإبداعي التي انطلقت من إندونيسيا في عام 2018. وبينما تختلف أهداف كل دولة، يمكننا جميعاً التعلم من بعضنا البعض والتنسيق والتعاون لدعم نمو الاقتصاد الإبداعي حول العالم».

شكّل المؤتمر منصة لإطلاق أجندات ريادية مثل الأجندة العالمية للصناعات الثقافية والإبداعية التي وضعها مركز السياسات والأدلة للصناعات الإبداعية ضمن مساهمته في السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة. ويوضح التقرير بالتفصيل 11 إجراء رئيسياً للصناعات الإبداعية الدولية والحكومات حول العالم، ويهدف إلى دعم نمو الصناعات الثقافية والإبداعية ومساعدتها على مواجهة مجموعة من أكبر التحديات في القرن الحادي والعشرين.

قالت معالي أودري أزولاي، المديرية العامة لليونسكو: «جمع البيانات، وبناء القدرات، ودعم السياسات، والتعاون الدولي، والدعم المالي والتكنولوجي، أمور أساسية لنمو الصناعات الثقافية والإبداعية».

تتميز دولة الإمارات العربية المتحدة بمكانتها العالمية الفريدة وموقعها الجغرافي وهويتها الثقافية. وقد أدركت الدولة أهمية الصناعات الثقافية والإبداعية في وقت مبكر واستجابت بقوة للحاجة إلى وضع سياسات فعالة، من التشريعات والقوانين إلى حماية الملكية الفكرية وإنشاء مجمعات إبداعية متميزة ومناطق حرة تمثل منظومات متكاملة، واستراتيجية وطنية للصناعات الثقافية والإبداعية لمدة 10 سنوات تواكب البيئة الثقافية المتغيرة.

**«جمع البيانات، وبناء القدرات، ودعم السياسات، والتعاون الدولي، والدعم المالي والتكنولوجي، أمور أساسية لنمو الصناعات الثقافية والإبداعية»**

**معالي أودري أزولاي**  
المديرية العامة لليونسكو



## المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 بالأرقام

شخص حضروا المؤتمر  
(شخصياً وافتراضياً)



+3,600

جلسة نقاشية



67

ورشة عمل



39

عرضاً فنياً



19

متحدثاً محلياً  
وإقليمياً وعالمياً



160



**الجلسة:** إطلاق الاستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية في الإمارات  
**المتحدثون:** معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، معالي عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد  
**مدير الجلسة:** مينا العربي، رئيسة تحرير صحيفة ذا ناشيونال

قال معالي عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد الإماراتي: «لقد تحولت الإمارات من ميناء بحري إلى موانئ ومطارات ضخمة، أصبحت الآن موانئ فكرية. وتهدف الاستراتيجية إلى تعزيز رأس المال الفكري والإسهام الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة في العالم».

في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، توافقت هذه الاستراتيجيات مع السياسات العالمية والرؤى المتميزة والنماذج المدروسة، لتوضح كيفية دفع النمو الاقتصادي والثقافي بطريقة شمولية. وفي هذا السياق قالت معالي أنجيلا هيرلياني تانوسويديجو، نائبة وزير السياحة والاقتصاد الإبداعي في جمهورية إندونيسيا: «من المهم جداً أن نستثمر في الأفراد والإبداع لبناء اقتصاد إبداعي متين ومستدام يحقق أهداف التنمية المستدامة».

التعاون المشترك العابر للقارات في مختلف الصناعات الثقافية والإبداعية هو السبيل لمستقبل أفضل. وتبني دولة الإمارات العربية المتحدة هذا المسار، وتضع خطاً للعمل مع المنظمات العالمية والدول الأخرى لتعزيز أهداف الاقتصاد الإبداعي. وأكدت معالي نورة الكعبي ذلك بقولها: «إن قطاع الاقتصاد الإبداعي أساسي لرعاية المواهب الشابة ووضعها على طريق النجاح في الصناعات الثقافية والإبداعية، مما يجعل هذا القطاع أكثر أهمية بالنسبة لنا جميعاً. ولتعزيز تأثيره الإيجابي على الاقتصادات العالمية، يجب علينا تنسيق الجهود لتطوير البيانات المطلوبة لوضع سياسات وتشريعات فعالة».



## التعاون المشترك العابر للقارات بين مختلف الصناعات الثقافية والإبداعية هو السبيل لمستقبل أفضل

الجديدة والحيوية والاستفادة منها، حيث قال سعادة إرنستو أوتون راميريز، مساعد المدير العام للثقافة في اليونسكو: «عندما تنجح إحدى المدن في جذب عدد أكبر من العاملين في الصناعات الثقافية والإبداعية الذين يمتلكون المهارات والشغف، فهي تكسب أشخاصاً يعملون على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة».

خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، جرى تأكيد أهمية التعاون في الصناعات الثقافية والإبداعية كعامل رئيسي في التجارة العالمية في المستقبل.

وبشكل كل من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية واليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية جزءاً لا يتجزأ من هذا المستقبل التعاوني. وقالت ماريسا هندرسون، رئيسة برنامج الاقتصاد الإبداعي في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية: «ضمن الجهود لجمع عناصر المنظومة الإبداعية، علينا دعم جميع البلدان، لا سيما التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية بطريقة مستدامة».

وقد أكدت نتائج الطلقات الشبابية التي نظمتها twofour54 خلال المؤتمر أهمية تمكين ورعاية المبدعين الشباب ورسمت مساراً للسياسات والمجتمع من شأنه وضع الدول التي تتبناه على طريق النجاح في الصناعات الثقافية والإبداعية. الحلقات الشبابية مبادرة يتولى إدارتها مجلس الإمارات للشباب وأطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وهي تدعم الحوار الذي يركز على الشباب، وتبتكر حلولاً للتحديات العالمية المحيطة بالصناعات الثقافية والإبداعية، كما تطمح لتعزيز الاستدامة على المدى الطويل.

وتشمل هذه السياسات كسر الحواجز بين المنظمات القائمة والمبدعين المحليين، والترويج للمحتوى الثقافي الإقليمي من خلال قناة وطنية متكاملة، وتنويع برامج التدريب لتلبية احتياجات التطوير لمبدعي المحتوى البديل.

إلى جانب الاعتراف بالدور المهم للشباب، حدد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية دور الصناعات الثقافية والإبداعية في دعم مشاركة البلدان النامية في فرص النمو

**«لقد تحولت الإمارات من ميناء بحري إلى موانئ ومطارات ضخمة، أصبحت الآن موانئ فكرية. وتهدف الاستراتيجية إلى تعزيز رأس المال الفكري والإسهام الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة في العالم».**

**معالي عبدالله بن طوق المري**  
وزير الاقتصاد الإماراتي



من المتوقع أن تلعب هذه الشراكات دوراً رئيسياً في تشكيل السياسات للصناعات الإبداعية. كما أن قرار الأمم المتحدة بشأن الاقتصاد الإبداعي والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الخامس عشر يرسمان خارطة طريق لهذا النوع من النمو المستدام للصناعات الثقافية والإبداعية، فضلاً عن أن الوثيقة الختامية المذكورة تضع جدول أعمال لرعاية الإمكانات غير المستثمرة للصناعات الثقافية والإبداعية في البلدان النامية من خلال ريادة الأعمال والابتكار والشمول الاجتماعي والسياسات. وقالت سيلفي فوربين، نائب المدير العام لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية: «للمرة الأولى في التاريخ، نرى فهماً مشتركاً بين الدول يقضي بأن الصناعات الثقافية والإبداعية ليست مجرد قوة دفع، بل هي أيضاً مؤثر على التطور الديناميكي للدول».

وقالت معالي نورة الكعبي في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي: «إن قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة ملتزمة بدعم الصناعات الثقافية والإبداعية لأنها تدرك مدى مساهمتها في الاقتصاد المحلي والإقليمي والعالمي».

سلطت جائحة كوفيد-19 الضوء على الصناعات الثقافية والإبداعية وكشفت عن بعض جوانب عدم المساواة والهيكليات التي تفتقر للحماية في هذا القطاع، كما أبرزت مدى قدرتها وأهميتها للمجتمعات والأفراد حول العالم.

في سياق هذه التحولات الكبرى، أعلنت الأمم المتحدة عام 2021 السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة، بما يتوافق مع قرار الأمم المتحدة بتشجيع الحكومات حول العالم على إصلاح سياساتها وتجديد النماذج الاقتصادية وتعزيز الاستثمار في السياسات العامة لضمان نجاح اقتصاداتها الإبداعية.

ترتبط الأفكار التي ناقشها المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 بين عناصر المستقبل الثقافي والإبداعي لترسم مسارا يدعم التكنولوجيا ويعتمد الشمولية ويرتقي بمستوى التعليم، بما يضمن

**«للمرة الأولى في التاريخ، نرى فهماً مشتركاً بين الدول يقضي بأن الصناعات الثقافية والإبداعية ليست مجرد قوة دفع، بل هي أيضاً مؤثر على التطور الديناميكي للدول»**

**سيلفي فوربين**

نائب المدير العام لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية:





مالكولم غلادويل، صحفي ومؤلف ومتحدث في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021

ازدهار هذا القطاع، فهذا المستقبل يتجاوز الجانب الثقافي، وتشير تقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى أن الاقتصاد الإبداعي يوفر حوالي 30 مليون وظيفة حول العالم، وتضاعفت قيمة السوق العالمي للسلع الإبداعية من 208 مليارات دولار (763 مليار درهم إماراتي) في عام 2002 إلى 509 مليارات دولار (1,87 تريليون درهم إماراتي) في عام 2015.[4]

**في سياق هذه التحولات الكبرى، أعلنت الأمم المتحدة عام 2021**

**السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة**



# مستقبل مستدام

## أفكار جديدة لنمط حياة مسؤول

في عام شهد عدة قمم عالمية حول المناخ، مثل مؤتمر الأمم المتحدة السادس والعشرين بشأن تغير المناخ وتقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تتطور سياسات الاستدامة بسرعة من كونها مجرد عامل إيجابي، إلى عنصر أساسي للاقتصاد الإبداعي.

قال صبيح أحمد، المدير المشارك والمنسق في مؤسسة إشارة للفنون: «في الوقت الحالي، هناك تداخل بين الماضي والحاضر والمستقبل»، مشيراً إلى تأثير تغير المناخ على المعالم الأثرية، في الوقت الذي نحاول فيه التكيف مع الواقع الافتراضي والواقع «الحقيقي».

بالنسبة للصناعات الثقافية والإبداعية، يتطلب ذلك إعادة تصور معنى الاستدامة ووضع حلول مبتكرة وثرية تتحدى المفاهيم السائدة حول العالم، بدلاً من استخدام نماذج النمو «الخراب» بوصفها مقياساً آخر للاستثمار. فالمبدعون والمصنعون يعيدون التفكير في المواد وسلاسل التوريد من منظور تصميم المنتج.



الجلسة: هل الإبداع للجميع؟

المحور: التنوع والشمولية

المُتحدّث: سمو الشبيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم

مدير الجلسة: بيكي أندرسون

الإبداعي وتحديد أفضل الفرص لإحداث التأثير الاجتماعي والبيئي المنشود.

وأشارت كارلا كامبلا هجورت، مؤسّسة ومديرة «سببس 10»، وهو مختبر الابتكار التابع لشركة أيكيا، إلى أن «الجيل القادم لن يكون مجرد وريث، بل يُتوقع أن يبني نظاماً اقتصادياً جديداً يعزز الاقتصاد الدائري. هناك حاجة لتغيير جذري في طريقة ممارسة الأعمال، والحل ليس اقتصاد النمو، بل اقتصاد الرعاية».

يحقق النهج المستدام أهدافه من خلال تطبيق العوامل ذات الصلة بكل منطقة وسياق. وفي هذا الشأن قال د. سانتياغو كالاترافا، الرئيس المسؤول والمدير الإبداعي في شركة سانتياغو كالاترافا للهندسة والعمارة، التي صمّمت جناح الإمارات في إكسبو 2020 دبي: «يمكن استخدام المباني للمساعدة في توسيع المدن وجعلها أكثر ملاءمة للعيش». فالمبنى المستدام يتضمن عناصر تُرشّد استخدام الطاقة، وتُخفّض استهلاك المياه، وتُحسّن جودة الهواء الداخلي.

شهد المؤتمر تركيزاً أوسع على الاستدامة بما يتجاوز البيئة المادية ليشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وبما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في ضمان سلامة الكوكب وتحسين جودة الحياة وجعل الاقتصاد الإبداعي ركيزة التنمية المستدامة.

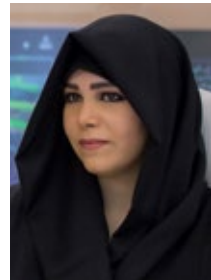
خلال المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، تم النظر إلى الاقتصاد الإبداعي كضمانة لمستقبل مستدام يتجاوز ضرورات تطوير سلسلة التوريد واستخدام مواد تعود بالنفع على كوكب الأرض، بحيث يشكل نهجاً متكاملاً للتعامل مع الطبيعة يتم فيه دمج و«تهجين» الإبداع البشري ليصبح بدوره مستداماً.

## تحفز المشاريع الرأسمالية الثقافية الفنانين والمصممين والمستثمرين ورواد الأعمال على زيادة نشاطهم وتعزيز إقبالهم على الاستثمار

شملت المناقشات أيضاً موضوع الاستثمار المؤثر، حيث قالت لورا كالانان، الشريك المؤسس لمؤسسة «أب ستارت كولا»، «إن المشاريع الإبداعية والثقافية تهدف إلى تحفيز المستثمرين وجامعي الأعمال الفنية والفنانين والمصممين على زيادة نشاطهم ودورهم في الاستثمار المؤثر. كما أننا ندعو القادة في المنظومة العالمية للاستثمار بشكل فاعل، بمن في ذلك صنّاع السياسات ومديرو صناديق الاستثمار ومستشارو الثروات والمستثمرون من المؤسسات والأفراد. نحن نريد منهم توجيه 10٪ من الاقتصاد العالمي نحو الاقتصاد

«إن وجود قطاع إبداعي قوي يشكل جزءاً مهماً من الاقتصاد المتنوع. نعمل على تحقيق رؤية دبي لتكون وجهة ثقافية عالمية مثلما هي الآن وجهة عالمية للأعمال»

سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم  
رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي







## إعادة ابتكار العمل

### تواصل الناس والأفكار والأماكن

شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخراً من خلال سن 40 قانوناً جديداً، من بينها قوانين تتعلق بحماية حقوق النشر والملكية الفكرية. وتهدف التعديلات إلى زيادة مساهمة الصناعات الثقافية والإبداعية في اقتصاد الدولة وتحسين المشاركة في الاقتصاد الإبداعي. ومن ذلك قانون العلامات التجارية الجديد (القانون رقم 36 لسنة 2021)، الذي دخل حيز التنفيذ في 2 يناير 2022، والذي يحمي الأعمال ثلاثية الأبعاد والصور المجسمة.

وفي هذا الصدد، قالت مها بن هندي، الشريك المدير في مكتب مها بن هندي للمحاماة: «تحتل دولة الإمارات العربية المتحدة مرتبة متقدمة من حيث حماية حقوق الفنانين واحترامهم وكرامتهم من خلال إصدار عدد من التشريعات، تنقسم حقوق الفنانين إلى فئتين: حقوق معنوية وحقوق مالية. الحقوق المعنوية غير مقيدة بزمان، وتتعلق بادعاءات الملكية وحقوق إجراء تعديلات على العمل الفني دون أن يكون ذلك مشروطاً بموافقة أحد، وما إلى ذلك. أما الحقوق المالية فتشمل توزيع العمل ونسخه، إلى جانب القضايا المتعلقة بالمدفوعات.

الخطوة الأولى بالنسبة للمبدعين من الأفراد أو الشركات هي اكتساب عادة إجراء مراجعة قانونية، فالمهارات التي تركز على الإنسان تشكل محور الثورة الصناعية الرابعة. وتشير أبحاث أجرتها مؤسسة ماكينزي إلى أن الطلب على المهارات المعرفية العليا مثل الإبداع والتفكير النقدي وصنع القرار سيزداد بنسبة 14٪ في أوروبا بحلول عام 2030 لتصبح موارد وأدوات حاسمة في مواجهة التحديات المعقدة وقيادة التغيير المؤسسي[5].

كما تحدثت تيتا لاراساتي، وهي مُحاضرة

العمل ليس مكاناً نذهب إليه، بل شيء نقوم به. هذه الحقيقة البديهية في عصرنا ترددت بأشكال كثيرة في الجلسات التي ركزت على التوفيق بين التكنولوجيا الجديدة وأنماط العمل وتوضيات العاملين في الاقتصاد الإبداعي. في هذا السياق قال أفريل جوفي، رئيس قسم السياسات الثقافية والإدارة في كلية وينس للفنون بجامعة ويتواترسراند وأحد خبراء اليونسكو في مجال السياسة الثقافية والحكومة والصناعات الثقافية والإبداعية: «تعريف الموظف لا ينطبق على الكثير من العاملين في الصناعات الثقافية ... حتى في الحالات التي توجد فيها سياسات حكومية جيدة لحماية الموظفين».

### المهارات التي تركز على الإنسان هي محور الثورة الصناعية الرابعة

وجود إطار قانوني يأخذ في الاعتبار جميع القضايا المتعلقة بالعقود والمفاوضات والملكية والاختصاص القضائي والترخيص، فضلاً عن تداعيات العمل الإبداعي، يدعم المبدعين ويعزز منظومة الاقتصاد الإبداعي. على سبيل المثال، لا تتوافر في الغالب مزايا الصحة المهنية أو الأمومة أو حقوق التفاوض الجماعي لمن يعملون على أساس تعاقدية أو مستقل أو لمدة محددة أو بدوام جزئي أو لحسابهم الخاص.

في جلسة تناولت الأسس القانونية الضرورية للعمل الإبداعي، ناقش محامون وفنانون مقيمون في دولة الإمارات العربية المتحدة تجاربهم المباشرة. وأشار الخبراء إلى الإصلاحات التشريعية الواسعة التي



كاميلا سينج، فنانة، منصة Creativillage في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، إكسبو دبي 2020

وباحثة في برنامج التصميم الصناعي في معهد باندونغ للتكنولوجيا في إندونيسيا، وعضو في مركز الأدلة والسياسات للصناعات الإبداعية التابع لمؤسسة نيسا، عن ست جهات معنية في المدن الإبداعية يمكن أن تساعد في تطوير الاقتصاد الإبداعي بقدر أكبر من السرعة والإنصاف، وهي المؤسسات الأكاديمية، والصناعة، والجهات الحكومية، والمجتمع، والإعلام، والمؤسسات المالية، مؤكدة أنه «من المهم العمل على أجندة ثقافية وإبداعية في التعليم والتشريع»، وعرضت مثلاً من محاضراتها في مادة الفنون البيئية، حيث يقدم الطلاب أفكاراً حول كيفية استخدام إمكاناتهم الإبداعية لتعزيز الوعي حول تغير المناخ. ثم تستخدم أفكارهم كنماذج أولية وتقدم إلى الحكومة.

لإعادة ابتكار العمل بشكل فعال، يجب أيضاً إعادة ابتكار المراكز الحضرية، فعلى الجهات المعنية إعادة التفكير في نظرتها للتطوير الحضري بهدف إنشاء مدن ذات جاذبية عالمية، دمج الثقافة ضمن المدن يعتمد على الاستماع الدقيق وإعادة هيكلة المساحات بطريقة يمكن أن يتردد صداها على المستوى العالمي. فالمدن الشمولية مفيدة للجميع. ولا يقتصر ذلك على شمول الجنسين، بل يتضمن أيضاً شمول الأجيال المختلفة، بما في ذلك العمل مع الأطفال وكبار السن في تصميم الأماكن العامة.

ستؤدي إعادة ابتكار العمل إلى إعادة هيكلة الوظائف ومسارات العمل مع اعتماد القيمة الاقتصادية بشكل متزايد على الإبداع. وكما قال توفيق أبو دية، الرئيس التنفيذي لشركة مصنع الأعمال الناشئة: «الرحالة الرقميون الآن لا يزورون الوجهات فحسب، بل تجذبهم إمكانية العمل عن بُعد للعيش والعمل في أماكن مختلفة قبل الانتقال إلى الوجهة التالية. وهذا يسمح بتلاقح الأفكار».

رسم المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 هذه الصورة المستقبلية المتفائلة التي تقوم فيها معايير العمل على مزيج مثالي من التعاون والمنافسة، بالتوازي مع الدعم الحكومي لريادة الأعمال التي تعتبر حيوية لأي اقتصاد، إلى جانب منظومات ريادة الأعمال التي تشجعها وتساعد على استدامتها. وقالت سعادة هالة بدري، المدير العام لهيئة الثقافة والفنون في دبي: «النقطة الأولى والأكثر أهمية هي تبسيط العمليات والأنظمة بشكل يسهل على رواد الأعمال المبدعين المضي قدماً بشكل أسرع».

## رسم المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 صورة مستقبلية متفائلة تتكون فيها معايير العمل من مزيج مثالي من التعاون والمنافسة



# التحول التكنولوجي

## توظيف الإبداع لإطلاق القدرات الإيجابية للتكنولوجيا

سمحت التكنولوجيا بطمس الحدود بين العالمين المادي والرقمي. والبيانات هي اللغة الجديدة لهذا العالم الهجين. يمكن للفنانين الآن أن يستخدموا التكنولوجيا ويحوّلوا الخبرات والذكريات البشرية إلى إبداعات جديدة.

وقد أكد ذلك معالي عمر بن سلطان العلماء، وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد بقوله: «علينا أن نتقبل التغيير، وأن نكون متفاعلين بشأن المستقبل. لكن علينا أيضاً التغلب على التحديات. هناك التقاء بين العالمين الرقمي والمادي، وهناك موجة جديدة من الاستثمارات والخيارات والإثارة، فنحن مقبلون على نهضة جديدة».

تشير أبحاث أجرتها مؤسسة ماكينزي إلى تسارع وتيرة التقدم الرقمي بما يصل إلى خمس سنوات في عام 2020 وحده، مع ظهور تقنيات جديدة تتجاوز قدرة المستهلك على استيعابها، لتسهم في دمج العوالم المادية والرقمية والحيوية، وإيجاد منصات جديدة لتدفق البيانات، وتغيير أنماط عمل المجتمع.[6]

في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، رصد الخبراء هذه التغييرات، بدءاً باستكشاف ظهور الذكاء الاصطناعي والأتمتة، مروراً بتطور وسائل التواصل الاجتماعي، ووصولاً إلى طرح أسئلة بشأن الخصوصية والبيانات الضخمة.



الجلسة: القوانين التي تحكم الفنون

المتحدثون: مها بن هندي، المدير الشريك لمكتب مها بن هندي للمحاماة، الفنانة زينب الهاشمي، الفنانة موزة الرعابي، محمد عبد المنعم، شريك أول في مكتب مها بن هندي للمحاماة

دمج الذكاء الاصطناعي والبيانات الكمية لتقديم عمل فني يضم 7 مليارات زهرة من جميع أنحاء العالم باللون والرائحة الطبيعية. وأثمرت شراكته مع متحف الفن الحديث في نيويورك سلسلة من الأعمال الفنية التي تم ابتكارها من مجمل قاعدة بيانات المكتبة الرقمية للمتحف. ويقول أناضول: «البيانات ليست مجرد أرقام، بل هي شكل من أشكال الذاكرة. فنحن في عالم يجتمع فيه الرقمي والمادي».

«ماذا يعني أن يكون المرء فناً عندما تتصادم العوالم؟» سؤال طرحه رفيق أناضول على الجمهور في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي. وأجاب أناضول بأنه يعني «التفاعل بيننا وبين الآلات والمجتمع. عندما تلقي هذه الأطراف بشكل هادف، فهي تبتكر تجارب شمولية».

لطالما كان تقييم الفن، حتى العظيم منه، مسألة ذاتية. وسوف يكشف لنا المستقبل ما إذا كان هذا الأمر سيبقى على حاله أو يصبح مجاًلاً جديداً يجب إتقانه. لخص بيرو لاي من مشروع الرسم بالذكاء الاصطناعي، الذي يعمل مع شركة آي بي إم اختصاصي تطبيقات معرفية، النقاش الدائر حول المجال التالي الذي سيفتحه الذكاء الاصطناعي بقوله: «يُمكن التصدي في وضع معايير لتقييم الإبداع».

**«علينا أن نتقبل التغيير، وأن نكون متفائلين بشأن المستقبل. لكن علينا أيضاً التغلب على التحديات. هناك التقاء بين العالمين الرقمي والمادي، وهناك موجة جديدة من الاستثمارات والخيارات والإثارة، فنحن مقبلون على نهضة جديدة»**

**معالي عمر بن سلطان العلماء**

وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد

سيُطلق التحول التكنولوجي العالمي إمكانات لا حصر لها للصناعات الثقافية والإبداعية، ويرسم مساراً ليس باتجاه عالم تحل فيه الأتمتة والذكاء الاصطناعي محل الإنسان، بل نحو عالم يغلب عليه التعاون بين الإنسان والذكاء الاصطناعي وتسوده تقنيات معززة تحدث ثورة جذرية في طريقة إبداعنا.

في هذا السياق قالت أندريا ديمبستر تشونغ، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لمنطقة كينغستون الثقافية في كينغستون، جامايكا: «لقد أصبح الميتافيرس والرموز البيانية أمراً واقعاً. وأصبحت السلع الثقافية تُنقل عبر العالم بشكل لا مركزي. فكيف يمكننا تمكين الجميع من الاستعداد للعالم التكنولوجي الجديد؟»

## **يمكن للفنانين الآن أن يستخدموا التكنولوجيا ويحولوا الخبرات والذكريات البشرية إلى إبداعات جديدة**

يلعب رفيق أناضول دوراً رائداً في تطوير هذه القدرات، حيث يعمل على توظيف البيانات المفتوحة وجماليات الذكاء الآلي للارتقاء بالمساحات وتقديم أعمال فنية في الأماكن العامة. وقد قام بالتعاون مع شركة بولغري





## التنوع والشمول

### توظيف الإبداع لبناء مجتمعات شمولية ومتنوعة

مع بدء ترسخ الشمولية والتأثير الاجتماعي لعصر الرموز البيانية، تتوافر فرصة لدعم أصحاب المؤهلات التعليمية والمعرفية في مجال التشفير الذي تقوم عليه تقنية البلوك تشين بما يتيح لها العمل لصالح الصناعات الثقافية والإبداعية وليس ضدها.

وفي هذا الصدد، قالت أمينة دبش، المؤسّسة الشريكة في «The Open Crate» و«Ghaf.nft»، «في الشرق الأوسط، ما زلنا رواداً في مجال الفن الرقمي. نحن نريد دمج التكنولوجيا والمعرفة الفنية».

### أطلق المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 رسالة واضحة تقع في صميم الاقتصاد تقع في صميم الاقتصاد تقع في صميم الاقتصاد تقع في صميم الاقتصاد

من المهم إضفاء بُعد إنساني على تقنية البلوك تشين، كما أن توفير اللمسة الإنسانية هو أساس عملنا على امتداد المشهد الفني الإلكتروني. وقد أشار إلى ذلك الفنان إل سيد، المعروف عالمياً بأعماله الجدارية الغريزة التي تجمع ما بين الخط العربي وفن الجرافيتي وتغطي واجهات المباني وأسطح المنازل وتمتد غالباً على عدة مبانٍ في منطقة واحدة، بقوله: «الفن طريقة لإيجاد ذكريات مشتركة مع الناس. وهو يعكس تقديراً لثقافتنا وتاريخنا ولغتنا ويغيّر نظرنا إلى التاريخ وإلى أنفسنا». واستعرض قصصاً إنسانية تعرّف عليها أثناء عمله للحفاظ على التراث من أجل مستقبل مستدام.

أطلق المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 رسالة واضحة مفادها أن الحاجة إلى التنوع تقع في صميم الاقتصاد الإبداعي في المستقبل. فتمكين مجموعة واسعة من الآراء، سواء كانت لمعاونين أو لمجتمعات أو لاقناعات، هو الطريقة الوحيدة لإنشاء منظومات ثقافية شاملة تمتد عبر العالم. في هذا السياق، تحدث العاملون في الاقتصاد الإبداعي عن تجاربهم.

فقال بول أوينز، رئيس مجلس إدارة شركة بوب كونسلتنغ ومدير منتدى ثقافة مدن العالم: «نقيض الشمول ليس الحصرية بل الإقصاء. المدن التي عملت فيها تتميز بأسواق ثقافية نشطة ومنظومة توفر أنواعاً مختلفة من المساحات التي يمكن الوصول إليها».

بما أن تشجيع الشمولية والتنوع يمثل ركناً أساسياً لاقناعات الغد الثقافية، حدّد المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 الإمكانيات غير المستثمرة لعالم الميٹافيرس في بناء هذا المستقبل. فالرموز البيانية تسهم في إنشاء مجتمع ديمقراطي جديد بالكامل وتوفر للأفراد من كافة الأجيال والمهارات والشرائح السكانية فرصاً غير مسبوقة للإبداع.

لهم يعد النسب شرطاً للشهرة أو طرح الأعمال للجمهور. وقد أشار إلى ذلك الدكتور براديب شارما، مدير الفنون والثقافة والتراث في مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان عندما قال: «القدرة على عرض ما ينتجه المرء أمر مهم بالتأكيد. والأغنياء لا يقدمون بالضرورة أفضل الأعمال الفنية. نحن بحاجة لتوفير مساحات لعرض إبداعات الخيال العلمي والفني وتزويد الناس بالمهارات اللازمة للتفكير بشكل إبداعي».









# إطلاق قدرات التعليم

## دعم القدرات من خلال التعلم المتنوع

وهذا يمثل بداية رحلة لا تتضمن فقط المواد التي يتم تدريسها، بل تشمل أيضاً كيفية تدريسها.

في هذا الشأن، قال راول ميلادو، الشريك المؤسس لشركة إيليتيوم، وهي منظومة قائمة على تكنولوجيا بلوك تشين تدعم مجموعة من المنتجات الفاعلة ومنتجات التكنولوجيا المالية: «ما هي المهارات التي يجب أن يركز عليها المبدعون؟ ربما كان بيكاسو فريداً وأصيلاً قبل 50 عاماً. لكن العالم يتغير ويتحول نحو الرقمية. هذه فرصة كبيرة للفنانين الجدد. لدينا الآن فوتوشوب وواقع معزز وواقع افتراضي وصور مجسمة. في المستقبل، سنرى فناً متحرراً في منازل الناس ومكاتبهم. فهناك العديد من المنصات والأدوات والفرص».

بالنسبة للمؤلف والخبير الاستراتيجي العالمي جون هوكينز، سيؤدي ذلك لبناء مستقبل علم البيئة الإبداعي، حيث تكون قدرة المجتمع على التعلم أساس قدرته على التقدم في مجال الإبداع والابتكار. وشدد هوكينز على أهمية تطوير كل فرد لمهارات التعلم بما يتجاوز أنظمة التعليم

لا يرتبط التعليم بعمر محدد. ويدعم هذا الرأي المبدعون والخبراء المشاركون في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021. ويعد التعلم مدى الحياة والتنوع في المناهج ورعاية الإبداع في سن مبكرة أساسياً، بالتزامن مع تشجيع الصناعة الإبداعية على تبني نظرة أكثر شمولية للتعليم الذي لا يبدأ أو ينتهي بالدراسة التقليدية. فنظام التعليم يجب أن يركز على الفرص والتحديات المستقبلية المتعلقة بالاقتصاد الإبداعي. وكما قالت معالي نورة الكعبي: «يجب أن يصاحب التنوع الاقتصادي تنوع تعليمي».

التعلم غير المحدود يضيف الفنون إلى تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ويتضمن التدريس بواسطة الذكاء الاصطناعي والفصول الدراسية التي تجمع أكثر من جيل واحد، مما يضمن إطلاق قدرات التعليم، وسيكون التفكير التصميمي جانباً مهماً من جوانب التعليم في المستقبل، إلى جانب إصلاح نهج التدريس وتوفير خبرات تعليمية أكثر شمولاً.

بدأ تطبيق منهج المستقبل في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة ودول أخرى،

**«يجب أن ندعم الناس من كافة الأعمار لتعلم ما يريدون، في الوقت الذي يريدون وبالكيفية التي يريدونها. علينا أيضاً إشراك مؤسسات الفكر والمراكز البحثية والمنظمات غير الحكومية في عملية التعليم، وحماية «التعلم من أجل التعلم» من ضغوط برامج التعليم المهني التي تركز على إيجاد عمل»**

**جون هوكينز**

مؤلف وخبير استراتيجي عالمي



«نحن نثبت أن الفن والإبداع والابتكار من السمات الأساسية للبشر. فقد كانوا يرسمون، ويروون القصص، ويحفظون الشعر كوسيلة للتعبير عن الخيال والإبداع والاحتراف بالثقافة والهوية. نحن نريد أن يكون جيلنا الجديد جاهزاً للمستقبل، وأن يستخدم خياله وإبداعه وقدراته الفريدة لإيجاد فرص للنمو الاقتصادي»

### معالي جميلة المهيري

عضو مجلس الوزراء وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة سابقاً



«نحن نثبت أن الفن والإبداع والابتكار من السمات الأساسية للبشر. فقد كانوا يرسمون، ويروون القصص، ويحفظون الشعر كوسيلة للتعبير عن الخيال والإبداع والاحتراف بالثقافة والهوية. نحن نريد أن يكون جيلنا الجديد جاهزاً للمستقبل، وأن يستخدم خياله وإبداعه وقدراته الفريدة لإيجاد فرص للنمو الاقتصادي».

إحدى السمات الأساسية للاقتصاد الإبداعي هي أنه يجمع بين عوالم مختلفة. ويمكن للمؤسسات الثقافية المساعدة في ذلك من خلال الابتكار وتحفيز الناس على الإبداع وتقديم تجارب تعليمية ترفيحية عالية الجودة. من المهم تأكيد الرابط بين الفن والعاطفة. ويجب أن يصبح اللعب والعواطف جزءاً أساسياً من عملية التعلم. فالبيئة المثلى للتعلم هي البيئة التي يتفاعل فيها المتعلمون جسدياً واجتماعياً وعاطفياً وفكرياً في الوقت ذاته، مما يضمن استمرار مشاركتهم الكاملة.

المركزية: «يجب أن ندعم الناس من كافة الأعمار لتعلم ما يريدون، في الوقت الذي يريدون وبالكيفية التي يريدونها. علينا أيضاً إشراك مؤسسات الفكر والمراكز البحثية والمنظمات غير الحكومية في عملية التعليم، وحماية «التعلم من أجل التعلم» من ضغوط برامج التعليم المهني التي تركز على إيجاد عمل».

النمو متعدد الثقافات الذي يركز على المناطق الحضرية يعتمد على الفن والثقافة كعوامل جامعة في أنظمة التعليم لإيجاد مجتمعات متنوعة. وقد تحدثت معالي جميلة المهيري، عضو مجلس الوزراء وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، عن الحاجة إلى تحفيز عقول الشباب في الفضاء الإبداعي وما تبذله الإمارات من جهود لتعزيز الاقتصاد الإبداعي في المستقبل قائلة:

**النمو متعدد الثقافات الذي يركز على المناطق الحضرية يعتمد على الفن والثقافة كعوامل جامعة في أنظمة التعليم لإيجاد مجتمعات متنوعة**



## تعزير المشهد الإعلامي وقنوات التواصل

### طرق جديدة لنقل واستهلاك المحتوى

تساهم الإمكانيات الجديدة بتعزيز المشاركة في المشهد الإعلامي وقنوات التواصل وتغيير نوعية المحتوى ومصدره وكيفية صنعه واستهلاكه. ومع تزايد استخدام الهواتف الذكية وانتشار مقاطع الفيديو القصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح بمتناول عدد أكبر من الأشخاص أدوات تسمح لهم بإعادة صياغة معايير الاستهلاك والإنتاج لقطاع بأكمله.

أحد العوامل الأساسية للارتقاء بالمشهد الإعلامي والاتصالات هو ضمان التنوع والشمولية، مع احترام القيم التي ما زالت تتسم بالأهمية. في هذا السياق قالت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيس الاتحاد الدولي للناشرين والمؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة كلمات للنشر: «يجب أن نتذكر أن حق القراءة هو حق أساسي من حقوق الإنسان، وأحياناً يُحرم منه الكثيرون. لكل منا دور في ضمان هذا الحق، فالعدالة الاجتماعية لا تتحقق إلا عندما يُسمع صوت الجميع».

يشهد الاقتصاد الإبداعي العالمي بشكل عام وقطاع الإعلام والاتصالات بشكل خاص إقبالاً على الثروات الثقافية من مجموعة من المبدعين بشكل لم نعهده من قبل. ومن الأمثلة على ذلك إنتاج شركة والت ديزني مؤخرًا مسلسل «ميرا المحققة الملكية» الذي تدور أحداثه في الهند وأصبح مثالاً على التعاون والتمثيل والأصالة عند إنشاء عالم خيالي. وقد تم الاهتمام بتفاصيل دقيقة في هذا العمل، مثل التأكد من أن شكل هلال العيد يتطابق مع التقويم القمري.



منصة Creativillage في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، إكسبو دبي 2020.

والمشاركة في السوق، يعتبر الدعم المؤسسي أساسياً لرعاية المواهب الإبداعية وتطوير منظومة مستقبلية للصناعات الثقافية والإبداعية تعمل على مستويات متعددة. وفي هذا الشأن قال ديميتري جانتشيف، المدير العام لقطاع حقوق المؤلف والصناعات الإبداعية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية: «يحتاج المبدعون إلى الحصول على أجر وإلا فسيتحدثون عن عمل آخر. كما أن علينا ضمان ارتباطهم بالمنظومة العالمية».

يمكن لقطاعات فرعية مثل ألعاب الفيديو الاستفادة من التدخل الاستراتيجي المركز. وقالت هيا القاضي، مديرة التسويق العالمي في شركة جالاكسي ريسر: «التمويل الذي تقدمه العلامات التجارية والدعم الحكومي يجعلان من الصعب تجاهل قطاع ألعاب الفيديو».

أبرز الجوانب في هذا الشأن وجود أنظمة قوية تحمي حقوق الملكية الفكرية ووكالات لإدارة المواهب تحتضن الجميع وتجعل أصحاب تلك المواهب في صدارة أولوياتها، إلى جانب الاعتراف بالمنصات الحديثة. وقد أشار إلى ذلك أنتوني غيفين، المخرج الحائز على جائزة الأكاديمية وجائزة إيمي، بقوله: «نحن على أعتاب تغيرات جذرية. فالهواتف ستصبح شيئاً من الماضي، وخلال ثلاث أو أربع سنوات ستنتشر في كل مكان أجهزة لم نرها من قبل. أريد عالم ميتافيرس لا يسرق فيه أحد معلوماتي».

في هذا الصدد قالت الشبيخة الزين الصباح، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة الوطنية للصناعات الإبداعية في الكويت: «نحن محظوظون في الشرق الأوسط لأن هذا هو أفضل وقت للعمل كصناع للمحتوى».

## أحد العوامل الأساسية للارتقاء بالمشهد الإعلامي والتواصل هو ضمان التنوع والشمولية

القصص التي تتردد أصدائها في ثقافة مشتركة تحظى بقبول أكبر بين الجماهير. وفي الوقت نفسه، تعد العالمية مؤشراً كبيراً على النجاح. وقد أكد ذلك عبد الله سعيد، وهو ممثل شارك في فيلم «الكمين» الذي أنتجته شركة «إيمج نيشن أبوظبي» وشركة «ايه جي سي ستوديوز» لصاحبها ستيوارت فوردي، عندما قال: «قصص الحب والتضحية تجمع الناس. لذلك ابتعد الفيلم عن الشعارات أو الرموز، وركز على الأخوة، وهي قيمة إنسانية». تجدر الإشارة إلى أن فيلم «الكمين» أطلق في نوفمبر 2021، وخلال أسبوع واحد حطم الرقم القياسي لأكبر افتتاح لفيلم إماراتي ولفيلم باللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة وأصبح واحداً من أفضل خمسة أفلام من حيث الإيرادات خلال العام.

إضافةً لتمكين المبدعين من خلال التكنولوجيا

**«يجب أن نتذكر أن حق القراءة هو حق أساسي من حقوق الإنسان، وأحياناً يُحرم منه الكثيرون. لكل منا دور في ضمان هذا الحق، فالعدالة الاجتماعية لا تتحقق إلا عندما يُسمع صوت الجميع»**

**الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي**

رئيس الاتحاد الدولي للناشرين  
والمؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة كلمات للنشر



## 3. إبداع متكامل

### بناء مستقبل يركز على الإنسان

اجتمع المفكرون وأصحاب

النظريات الجديدة مع

المبدعين والمبتكرين

متجاوزين حدود العمر

والجنس والعرق والوضع

الاجتماعي والاقتصادي

في حدث متنوع تم تنظيمه

بهدف تجاوز التحديات التي

تواجه الصناعات الثقافية

والإبداعية

استكشف المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 من خلال محور «إبداع متكامل» كافة جوانب الشمول التي تعتبر ضرورية لإيجاد اقتصاد إبداعي قوي ومتين ولتحقيق تنمية حضرية مستدامة تركز على نمو الإبداع والثقافة بهدف تعزيز أجندة تركز على الإنسان.

في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، كان تنوع الأصوات ضماناً للخطوة الأولى نحو الشمول، حيث التقى صنّاع السياسات بالمبدعين، وتجاوزت المنظمات العالمية مع الوزراء في الإمارات، وتواصلت المؤسسات الحاضرة مع رواد الأعمال الثقافيين، واجتمع رواد الاتجاهات الجديدة مع المبتكرين متجاوزين حدود العمر والجنس والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي في حدث متنوع تم تنظيمه بهدف تجاوز التحديات التي تواجه الصناعات الثقافية والإبداعية.





# تعزير الإبداع

صلبة، وتشكل الثقافة حجر الأساس للتنمية البشرية والمستدامة في الاقتصاد إلى جانب كونها جسراً بين الشعوب. في اجتماع وزاري عُقد على هامش الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2021، تحدثت ريبكا غرينسبان، الأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، عن الحاجة إلى «دولة ترعى الصناعات الثقافية والإبداعية وتستثمر لسد الفجوات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنى التحتية الرقمية»، مؤكدة أن تنسيق الجهود وتقديم التزامات قوية من الدول والجهات الفاعلة الدولية والقطاع الخاص والجهات المعنية هي عوامل أساسية لتوفير بيئات تمكينية للصناعات الثقافية والإبداعية.

## سجل الاقتصاد الإبداعي نمواً سريعاً وأوجد وظائف جديدة في جميع مناطق العالم

ناقش المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 طرق توظيف الخيال في إعادة بناء الاقتصادات، واستكشف كيفية دعم المواهب الإقليمية في صناعة الأفلام، حتى في سياق مناقشة تجارب من يعملون لحماية التراث والممارسات المستدامة في الهندسة المعمارية. كما كان لرواد الأعمال والمبدعين في مجال الطهي مكان على جدول الأعمال. فاستخدام تكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى إحداث تغيير وتعزيز الشمول، فضلاً عن تزويد الشباب بمهارات المستقبل والتعليم. كما تعرّف المبدعون المستقلون ومطورو ألعاب الفيديو من خلال هذا الحدث على أشكال التمويل المختلفة، بما في ذلك الأوقاف المالية الهادفة إلى تحقيق تأثير اجتماعي.

واستكشف المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، الذي عُقد بالتزامن مع إكسبو 2020 دبي، تجارب المبدعين في مواجهة

سجل الاقتصاد الإبداعي نمواً سريعاً، وأوجد وظائف جديدة في جميع مناطق العالم. وبحسب تقرير صادر عن مجموعة العشرين، كانت توقعات ما قبل الجائحة تشير إلى أن الصناعات الثقافية والإبداعية ستشكل ما يصل إلى 10٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام 2030. وفي حين تأكدت أهمية الثقافة في تعزيز قدرة الإنسان على الصمود خلال جائحة كوفيد-19، تأثرت الصناعات الثقافية والإبداعية بشدة خلال هذه الفترة، حيث تعرضت البلدان النامية لانتكاسات شديدة في هذا القطاع.

أجرت وزارة الثقافة والشباب الإماراتية دراسة معمقة بعنوان «صد نبض الصناعات الثقافية والإبداعية»، تابعت من خلالها الانتقال من مرحلة الإغلاق إلى التعافي ووجدت أن الشركات العاملة في الصناعات الثقافية والإبداعية في الإمارات قد خسرت 41٪ من إيراداتها كمعدل وسطي في عام 2020، بينما خسّر العاملون المستقلون 52٪ من إيراداتهم. ولعب البرنامج الوطني لدعم المبدعين الذي أطلقته الحكومة دوراً أساسياً في الحفاظ على المواهب الإبداعية، حيث قال حوالي 23٪ من الشركات و30٪ من العاملين المستقلين إنهم قدموا طلبات للحصول على دعم بموجب واحد أو أكثر من هذه البرامج.[7]

وقد تعهدت العديد من الدول مجدداً بدعم الصناعات الثقافية والإبداعية. وفي هذا الشأن قالت سعادة علياء خالد القاسمي، وكيل الوزارة المساعد لقطاع الصناعات الثقافية والإبداعية في وزارة الثقافة والشباب: «مصطلح «إبداع متكامل» لا يعبر عن قيمة أخلاقية ومفهوم مثالي فحسب، بل يمثل أيضاً فكرة قابلة للتطبيق في سعينا لتحقيق إمكانات اقتصادية أكبر من القطاع».

تمكين الفئات الضعيفة من السكان، مثل الشباب والنساء، التي تتعرض لانتكاسات أكبر في أوقات الأزمات، أساسي لإيجاد ركيزة



الفائزون بتحدي بوابة الشارقة الذي ينظمه مركز الشارقة لريادة الأعمال "شراع" بالشراكة مع وزارة الثقافة والشباب في الإمارات العربية المتحدة

الأزمات، فالإبداع أساسي لاكتساب مهارات مثل المرونة والتعلم مدى الحياة والقدرة على التكيف، وهي ضرورية لتحقيق تطلعات الثورة الصناعية الرابعة.

خلصت الدراسة التي أجرتها وزارة الثقافة والشباب الإماراتية إلى أن الاستراتيجيات الرقمية لعبت دوراً محورياً في تحقيق إيرادات جديدة، حيث قال أكثر من 75٪ ممن شملتهم الدراسة إنهم استخدموا وسائل رقمية لتوزيع المحتوى أو المنتجات أو الخدمات في عام 2020. ويتمشى ذلك بشكل عام مع التحولات العالمية في أنماط الاستهلاك الرقمي في الوسائط السمعية والبصرية والتفاعلية، التي تمت مناقشتها في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021.

وفيما يتعلق بالشمول، فإن هذا الاستخدام يوفر فرصاً متكافئة لمشاركة المبدعين من مناطق جغرافية مختلفة، كما أنه يسهل وصول جمهور أوسع إلى الصناعات الثقافية والإبداعية. وفي هذا الصدد قالت كارولين نوريري، الرئيس التنفيذي المؤسس لاتحاد الصناعات الإبداعية: «دراسة الفنون أمر ممتع، لكن من الصعب أن تدر عليك المال. أحد مغتايح ذلك هو امتلاك علاقات مع الأشخاص المناسبين. عندها يسهل كسر تلك الحواجز».

**«مصطلح «إبداع متكامل» لا يُعبّر عن قيمة أخلاقية ومفهوم مثالي فحسب، بل يمثل أيضاً فكرة قابلة للتطبيق في سعينا لتحقيق إمكانات اقتصادية أكبر من القطاع»**



**سعادة الشيخة علياء خالد القاسمي**

وكيل الوزارة المساعد لقطاع الصناعات الثقافية والإبداعية  
في وزارة الثقافة والشباب

# الاحتفاء بالتنوع

يتجاوز مستقبل الإبداع الشامل تعزيز الأصوات المتجانسة والمتنوعة ليحتفي بالاختلافات بين المجتمعات والهويات على مستوى العالم. وتعمل البلدان حول العالم على إحياء تاريخها الفني وتراثها، على خلفية منشورات إعلامية متطابقة وموجات ثقافية عالمية، على خلفية منشورات إعلامية متطابقة وموجات ثقافية عالمية.

في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، امتد هذا الجانب الثقافي إلى دول شرعت في إعادة استكشاف تراثها الغابر والقادم، وقنواتها الرقمية والتناظرية والافتراضية. وقالت سمو الشقيقة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي: «إن وجود قطاع إبداعي قوي يشكل جزءاً مهماً من الاقتصاد المتنوع. نحن نعمل على تحقيق رؤية دبي في أن تصبح وجهة ثقافية عالمية مثلما هي الآن وجهة عالمية للأعمال».

من الضروري النظر إلى الداخل لإعادة اكتشاف الذات. وفي هذا الصدد، قالت نادين عبد الغفار، المؤسّسة والمديرة العامة لمؤسسة فنون مصر، التي تقدم معارضها السنوية للفنون المعاصرة في مواقع تراثية تربط ماضي مصر الغني بحاضرها الإبداعي: «بدأنا ننظر داخل أنفسنا ومنطقتنا، المهم الآن هو نظرنا لأنفسنا وليس نظرة العالم إلينا». وبالنسبة لعبد الغفار، فإن تحدي الأفكار السائدة وإعادة تقديم بلدها إلى فنانين العالم هو أحد مفاتيح نجاح الصناعات الثقافية والإبداعية في مصر.

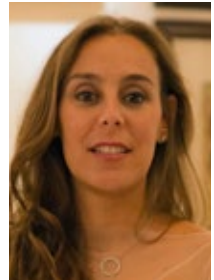
## تعمل البلدان حول العالم على إحياء تاريخها الفني وتراثها

التنوع في المراكز الحضرية، التي تجذب المبدعين من حول العالم، يعني الاعتراف بالحقائق ووجهات النظر في الثقافات المختلفة. وقد تحدثت ريم حميد، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة «كوليكتف»، والشريك في شركة «دكان ميديا» عن تجربة إنشاء بودكاست يمثل صوت البدو الجدد ومواطن الآخرين، ويقدم للعالم أفكاراً عن أطفال الثقافة الثالثة الذين تربوا في بلد ليس موطن آبائهم.

**«بدأنا ننظر داخل أنفسنا ومنطقتنا، المهم الآن هو نظرنا لأنفسنا وليس نظرة العالم إلينا»**

**نادين عبد الغفار**

المؤسّسة والمديرة العامة لمؤسسة فنون مصر



## حاضنة للطموح

من قطاعات متعددة لمعالجة المشاكل. والإمارات هي مركز صناعة ألعاب الفيديو في المنطقة. وتتعاون شركة «يونيتي تكنولوجيز» ومقرها في كاليفورنيا مع جامعة أبوظبي وجامعة نيويورك أبوظبي وكلية التقنية العليا وجامعة الشارقة لمساعدة المنطقة على إعداد المزيد من الكوادر البشرية المؤهلة في هذا القطاع. من ناحية أخرى، من المقرر أن يصبح مجمّع ياس للإبداع في جزيرة ياس المركز الإقليمي لشركات ألعاب الفيديو وهواتفها على حد سواء.

في عالم أصبح فيه تعلم تخصصات متعددة أمراً بالغ الأهمية، خاطب غيرينت بونغاي، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة بوس باني، المبدعين الطموحين في مجال الألعاب قائلاً: «امتلاك موهبة أمر جيد، ولكن على المرء أن يفهم الأعمال. عندما يؤسس المرء مشروعاً جديداً، يجب ألا يكون هدفه تطوير لعبة أخرى من FIFA أو PUBG. بل عليه أن يفهم صناعة ألعاب الفيديو».

تلعب الجهات الحكومية دورها الفاعل في ضمان وجود منظومة شاملة لدعم الصناعات الثقافية والإبداعية. وقد بين المؤتمر أن الهندسة المالية لسياسات الصناعات الثقافية والإبداعية تركز على كيفية توظيف الموارد المالية أكثر من تركيزها على حجم تلك الموارد. ويمكن للمدن والحكومات والجهات العامة تحقيق هذا الأمر من خلال تخصيص عقارات لقطاعات الفنون والإبداع، ومساعدة الفنانين على شراء أو استئجار مساحات تمثل قيمة اجتماعية واقتصادية على حد سواء.

وقد استكشف المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 مسارات المستفيدين من البرامج التي تمولها الحكومة والتدريب الداخلي في أماكن مثل لوس أنجلوس ولندن ونيويورك، وسلط الضوء على تحول هؤلاء الأفراد إلى قادة للاقتصاد الشامل والإبداعي في مدنها. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، كما هو الحال في العديد من الأماكن الأخرى، تجتمع الجهات المعنية



نبيهة نهيان وجيسوس زين وسالم العطاس - عرض من 'رؤف نوب ريثم'



CREATIVITY IS THE ACT OF  
TURNING NEW AND IMAGINATIVE  
IDEAS INTO REALITY.



الجلسة: رواد الأعمال في خدمة رواد الأعمال

المُتحدثون: إبراهيم كامارا وجايد أديتوني، مؤسسون شركاء لمجلة GUAP



## 4. خطة عمل

### المنجزات والتوصيات الرئيسية

على مدى ثلاثة أيام من المحتوى المتنوع الذي شمل جلسات ونقاشات وورش عمل، إضافة إلى التعاون بين القادة العالميين وممثلي مختلف الصناعات الثقافية والإبداعية في صياغة السياسات، برزت رؤى ومنجزات واضحة تربط بين المحاور الأساسية الستة للمؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021.

ناقش العديد من الجلسات أسس الاقتصاد الإبداعي، مثل تكنولوجيا بلوك تشين، وأساليب التمويل، والملكية الفكرية، واستراتيجيات التعليم. في الوقت نفسه، تبرز رؤى اقتصادية جديدة للبلدان التي تتبنى اقتصاداً متنوعاً يركز على الإنسان.

في الجلسة الختامية، قال جون هوكينز، الذي كتب مؤلفات وألقى محاضرات حول الصناعات الثقافية والإبداعية: «الإبداع يحدث عندما تتداخل الثقافات. والشمولية والتنوع والصدق هي خلاصة هذا المؤتمر. هذه سمة من سمات البلد الذي نعيش فيه، وقد ساهم ذلك في إطلاق مسيرة الاقتصاد الإبداعي والصناعات الإبداعية».

تشمل الخطوات التالية التخطيط لطرق عملية يمكن من خلالها البناء على الأفكار والرؤى التي قُدمت في المؤتمر قبيل الدورة التالية للمؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي التي ستعقد في إندونيسيا في عام 2022.

قال المتحدث والكاتب الدولي في شؤون الاقتصاد الإبداعي، ججون نيوبغين، مؤسس وأول رئيس مجلس إدارة لشركة كرييتف إنجلترا: «أفكارنا حول الاقتصاد الإبداعي تشبه أفكار مهندسي الهاتف في القرن التاسع عشر. فليس لدينا حتى الآن فهم كامل للتكنولوجيا أو لتأثيرها. والحديث عن الابتعاد عن الاقتصاد النفطي أمر مهم».

انبثق عن المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 العديد من النتائج والتوصيات التي تحفز على التفكير.

**“أفكارنا حول الاقتصاد الإبداعي تشبه أفكار مهندسي الهاتف في القرن التاسع عشر. ليس لدينا حتى الآن فهم كامل للتكنولوجيا أو لتأثيرها. والتوجه نحو التخلي عن الاقتصاد النفطي أمر مهم”**

**جون نيوبغين**

مؤسس وأول رئيس مجلس إدارة لشركة كرييتف إنجلترا



## 01

يعتمد الاقتصاد الإبداعي العالمي على الخيال البشري كمحرك أساسي. ويقدم الاقتصاد الإبداعي حلولاً مبتكرة للمشاكل التي تواجه البشرية.

## 02

التفكير في الصناعات الثقافية والإبداعية تعاوني بطبيعته ومتعدد القطاعات ويسمح بشراكات على مستويات متعددة لتوفير مسارات وظيفية وهيكل توظيف وإمكانات جديدة. ويمكن للمنظمات أن تبدأ بتطبيق اللامركزية في الإبداع لإيجاد أفكار أفضل في جميع المجالات.

## 03

الحياة الرقمية والحياة الواقعية متشابكتان ومتراابطتان بشكل يوفر فرصاً جديدة للمخرجات الإبداعية وفرص العمل والتعلم الإبداعي.

## 04

تبرز الاستدامة بوصفها الهدف النهائي للقطاع الإبداعي. هذه العلاقة التكافلية تتحقق من خلال جعل الاستدامة البيئية والإنسانية والأخلاقية في صميم الممارسة الإبداعية، بالتزامن مع استخدام الممارسة بحد ذاتها لتقديم حلول مبتكرة.

## 05

ضرورة وضع سياسات واضحة لتمكين وحماية المبدعين، وإنشاء مجتمعات جغرافية وثقافية توفر هيكل وركائز تسمح بدعمهم.

## 06

يجب أن يستهدف دعم الصناعات الثقافية والإبداعية الاستراتيجيات طويلة الأمد التي تدمج الصناعات الثقافية والإبداعية في نسيج المجتمع، وهي مهمة تعمل الاستراتيجية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة على تنفيذها.

## 07

يمثل التنوع صميم الاقتصاد الإبداعي، ويجب اغتنام الفرصة لتعزيز المساواة والسماح للأجيال القادمة برؤية مجموعة متنوعة من الأشخاص ضمن الاقتصاد الإبداعي لتشجيعهم على اتباع نفس المسار.

## 08

الصناعات الثقافية والإبداعية تعزز الممارسات الإقليمية والسمات الثقافية، ويجب اغتنام الفرصة لتحدي الأنماط السائدة وتعزيز التراث الثقافي على الصعيد الدولي. ويعمل مستهلكو المحتوى وصنّاعه على ضمان تكييف المحتوى وفقاً لتفضيلاتهم وميولهم الثقافية.

## 09

فيما نطلق نحو العقد المقبل، يجب أن تعمل الصناعات الثقافية والإبداعية على تطبيق استراتيجيات تعاونية وشمولية ومنهجية ومبتكرة للحفاظ على صناعة الغد.



عرض فني لفرقة سيماء الاستعراضية على مسرح المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، إكسبو دبي 2020.

# توصيات لمستقبل إبداعي شامل

من أجل تسليط الضوء على كيفية قيادة الصناعات الثقافية والإبداعية في اتجاه مستدام، قدّم المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 ركائز قابلة للتطبيق في مجالين رئيسيين هما الشمولية والتجديد. وبناء على المحاور وجدول الأعمال والنماذج التي تم عرضها في المؤتمر، توفر نقاط العمل هذه للقطاع فرصة لتعزيز النمو المستدام وبناء شراكات دولية وتوفير مصدر إلهام للمبدعين في الحاضر والمستقبل. ويتحقق ذلك عبر ضمان ما يلي:

01

**للمضي قدماً، يجب وضع معايير عالمية** تقوم على التعاون والشفافية وروح الشمولية. وقد أسهم المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي في إرساء الأسس لإجراء مناقشات من شأنها رسم مستقبل الاقتصاد الإبداعي.

02

اغتنام فرصة الحصول على المعرفة من مصادر ورؤى متنوعة، ليس فقط لبناء شراكات وعلاقات جديدة، بل للقضاء أيضاً على التحيز وتعزيز الأفكار الجديدة والابتكار.

03

تطوير سياسات تستشرف المستقبل وتدعم فئة الشباب وأصحاب الأعمال الحرة والشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل فعال، عبر إزالة الحواجز أمام التعليم وتسهيل التأشيرات وتصاريح العمل الخاصة بالمبدعين.

04

إنشاء صناديق جديدة لدعم التبرعات المباشرة للمؤسسات الثقافية غير الربحية والمنح المنتظمة للمشاركين في الصناعات الثقافية والإبداعية، واستكشاف إمكانيات العمل المجتمعي والقروض الصغيرة والتمويل الجماعي كنماذج لتمويل المبادرات الجديدة، بالتزامن مع الاستثمار في برامج تحسين المهارات لتعزيز المسار المهني للوظائف الإبداعية.

05

**الاستثمار في التعليم القائم على التنوع والإبداع والمشاركة مما يوفر فوائد طويلة الأمد** ويتيح لمواهب الغد تعزيز قدراتها وتنوعها وإحراز المزيد من التقدم في بناء اقتصاد ثقافي للمستقبل.

06

جعل الممارسات المتجددة والمستدامة أساساً للاقتصاد الإبداعي لدولة الإمارات العربية المتحدة وأهدافها، مما يؤكد مراعاتنا لتطلعات الأجيال القادمة ومستقبل كوئنا.

07

تطوير مبادرات تشمل قطاعات متعددة وتعمل على معالجة تغير المناخ حول العالم وشح الموارد بشكل فعال، وإرساء أفضل المعايير والممارسات على مستوى الاقتصاد الإبداعي.

08

الاستفادة من التجديد لضمان تطبيق ممارسات مستدامة على النحو الأمثل في كافة المجالات، ووضع معايير أخلاقية فيما يتعلق بالأجور وساعات العمل والأمان مما يجعل الصناعات الثقافية والإبداعية مستدامة للأفراد الذين يعملون فيها.



عرض فني للمغنية دومينيك فيس إيميه على مسرح المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021. إكسبو دبي 2020.



## 5. بناء المستقبل

### التزام من قادة القطاعات الثقافية حول العالم

في تأكيد عالمي للشمولية والتنوع والتعاون والالتزام، ترأست معالي نورة الكعبي اجتماعاً تبين فيه الوزراء من مختلف دول العالم أجندة المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 المكونة من 21 بنداً.

قالت معالي نورة الكعبي: «يمثل المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، الذي يُعقد في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، منصة للإبداع والتخيل البشري حول العالم واستمراراً لمسيرة الالتزام بالاقتصاد الإبداعي التي انطلقت من إنحونيسيا في عام 2018»، وأشارت إلى أنه من منطلق إدراك أن الصناعات الثقافية والإبداعية قادرة على تحفيز النمو الاقتصادي بشكل شامل، تعمل العديد من الوزارات في دولة الإمارات على تنسيق مبادرات تهدف إلى دعم نمو الاقتصاد الإبداعي في الدولة.

ودعت معاليها الوزراء الحاضرين شخصياً وعن بُعد للحديث عن الجهود والمبادرات التي تقوم بها بلدانهم وعرض التحديات التي ينبغي معالجتها قائلة: «نحن مجموعة مترابطة، اخترنا الحضور إلى هنا وإظهار التزامنا بهدف مشترك، هذا الاجتماع أكد قوة التعاون والبشرية، علينا الاستماع من أجل فهم التحديات وتقديم الدعم من خلال تبادل أفضل الممارسات، هذا الجهد الشمولي والتعاوني سيكون له الأثر الأكبر على الاقتصاد الإبداعي».



الاجتماع الوزاري ضمن فعاليات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021

تحدث الوزراء الحاضرون في الاجتماع، سواء بشكل شخصي أو عن بُعد، عن قصص نجاحهم والتحديات التي واجهتهم. وشمل ذلك ما يلي:

01

الخيال البشري هو أثمن أصول الاقتصاد الإبداعي العالمي. فهو منبع الابتكار الذي يمكن العالم من البحث عن حلول للقضايا والاهتمامات المشتركة وإيجادها.

02

يجب على كل دولة إعطاء الأولوية للاقتصاد الإبداعي في خططها التنموية. ويجب وضع الاستراتيجية والسياسات وتنفيذها بشكل فعال.

03

يحتاج المبدعون إلى الدعم من حيث توسيع الفرص وحماية الملكية الفكرية والوصول إلى الأسواق.

04

من المهم تقوية المؤسسات ذات الصلة بالاقتصاد الإبداعي من أجل إيجاد منظومة قوية.

05

الرقمنة هي القوة الأكثر فعالية من منظور العرض والطلب.

06

المواهب تحتاج إلى تطوير ورعاية وحماية. ودمج الاقتصاد الإبداعي في المناهج التعليمية يمثل نقطة بدء جيدة.

07

يجب دعم توظيف الإنتاج.

08

يجب إعطاء الأولوية لجمع البيانات لزيادة فعالية عملية وضع السياسات.

09

يجب أن تكون التنمية المستدامة في صميم الجهود المبذولة لتعزيز الاقتصاد الإبداعي.

10

التعاون العالمي وتبادل المعلومات وتوثيق أفضل الممارسات من أهم الجوانب. ويجب تعزيز منصات مثل المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي وجعلها أكثر شمولاً لتطوير مسارات الاقتصاد الإبداعي.

# أجندة المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021

قامت وزارة الثقافة والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة بصياغة البنود الـ 21 في أجندة المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 بناءً على النقاشات والحوارات التي شهدتها المؤتمر، واعتمدها بالإجماع جميع الوزراء الذين حضروا النقاش.

## 01 المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي

ضمان تفعيل مخرجات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي وتنفيذها بما يتوفق مع أجندة بالي للاقتصاد الإبداعي، على الصعيدين الوطني والعالمي.

## 02 فوائد الاقتصاد الإبداعي

الاعتراف بقيمة ومساهمة الاقتصاد الإبداعي ومواصلة إطلاق البرامج والمبادرات التي تدعم مسيرة نموه.

## 03 الدعم المالي للفنانين

ضمان الدعم المستمر للمجتمع الإبداعي، بما في ذلك الوصول إلى التمويل، من الهيئات الحكومية أو القطاع الخاص أو القطاعات الخيرية لتعزيز مسيرة نمو الاقتصاد الإبداعي.

## 04 البيئة

ضمان سلاسل التوريد المستدامة للاقتصاد الإبداعي مما يساعد على دعم الأهداف البيئية لأجندة 2030.

## 05 التكنولوجيا

تعزيز التكيف التكنولوجي للجميع كشركاء في الجهد الإنساني لبناء اقتصاد إبداعي عادل.

## 06 الشباب

إلهام وتنشجيع ودعم الأفراد من كافة الأعمار، ولا سيما الشباب، للاستفادة من إبداعاتهم وثقافتهم كوسيلة للتعبير.

## 07 الشمولية

توفير الفرص التي تؤمن الدعم للجميع من خلال جعل النساء والشباب والمجموعات المحور الأساسي لعملية صنع السياسات.

## 08 الحفاظ على الثقافة

تأكيد أن الحفاظ على التراث الثقافي يشكل أحد العناصر الأساسية لمستقبل واعد للاقتصاد الإبداعي.

## 09 السياسات

الإقرار بأن المبدعين هم أساس الاقتصاد الإبداعي وأنه ينبغي إعداد الأطر العامة للسياسات لتمكينهم وحمايتهم.

## 10 المنظومة

تعزيز الشفافية في تطوير منظومة الاقتصاد الإبداعي من خلال إشراك كافة الجهات المعنية.

## 11 الجهود الدولية

دعم الجهود المبذولة لتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي ومتعدد الأطراف في قطاع الاقتصاد الإبداعي، بما في ذلك المنظمات الدولية والجهات المعنية الأخرى.

- 12

**الجهود الدولية**

دعم وتعزيز دور مراكز الامتياز العالمية للاقتصاد الإبداعي من أجل تطوير ومشاركة أفضل الممارسات ومراقبة آليات تنفيذ مقررات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي.
- 13

**ريادة الأعمال**

تنمية المهارات ودعم ريادة الأعمال للمبدعين، ولا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لضمان قدرتها على المشاركة في الاقتصاد الرسمي.
- 14

**الشمولية**

توسيع نطاق التعبير للمجتمعات الإبداعية وضمان إدراجها في عملية صنع القرار التي تؤثر في منظومة الاقتصاد الإبداعي.
- 15

**السياسات**

التأكد من أن السياسات والتشريعات التي تؤثر في المبدعين تعالج كافة المعوقات التي قد تحول دون مشاركتهم الاقتصادية من خلال صنع السياسات الاستباقية ضمن الهيئات الحكومية.
- 16

**فوائد الاقتصاد الإبداعي**

الاعتراف بأن الاقتصاد الإبداعي يوفر منافع اجتماعية واقتصادية للجميع بشكل مباشر وغير مباشر، وبالتالي يجب إعطاؤه الأولوية من قبل الحكومات.
- 17

**جمع البيانات**

تعزيز آليات جمع وتصنيف البيانات لقياس إحصاءات الاقتصاد الإبداعي بما يؤدي لصنع سياسات قائمة على الأدلة.
- 18

**الفنانون**

المشاركة في بناء بيئة داعمة للمبدعين تتيح لهم التعبير والمشاركة والاستماع وإلهام الآخرين داخل المجتمعات وفيما بينها.
- 19

**أهداف التنمية المستدامة**

تسهيل وصول المبدعين إلى الشبكات المحلية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك عبر إشراك القطاع الخاص، لدعم مسيرة نمو الصناعات الثقافية والإبداعية.
- 20

**المنظومة**

تشجيع التعاون المثمر على مستوى القطاعات من خلال تعزيز الشراكات لتعزيز التواصل الشامل بين جميع المبدعين والاستفادة من الروابط بين الثقافة والتكنولوجيا.
- 21

**المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي**

مواصلة نقاشات الاقتصاد الإبداعي العالمي من خلال المؤتمر العالمي القادم للاقتصاد الإبداعي في بالي بإندونيسيا خلال عام 2022 والقرار المعتمد من قبل منظمة اليونسكو حول "البناء على السنة الدولية 2021 للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة من خلال العمل الموحد".

# أساس راسخ لمستقبل تعاوني

قال المؤلف والخبير الاستراتيجي جون هوكينز إن التعاون هو الوسيلة المثلى للاستفادة من كامل قدرات الاقتصاد الإبداعي. وقدم هوكينز ثلاث أفكار، هي أن الإبداع هو أحد الأسس التي تقوم عليها الإنسانية، وأن الاقتصاد الإبداعي هو أول اقتصاد يقوم على مساهمات الأفراد، وأنه ليس هناك حدود للرؤى المتغيرة. وقال: «الغنان يظن أن إنتاجه مفيد، ليس من حيث قيمته المادية، بل من حيث قيمته التغيرية. هذا الإنتاج قد يكون خطأً أيضاً أو كود خاصاً للبرمجيات».

مع توسع دائرة تركيز الاقتصاد الإبداعي لتشمل الأجيال القادمة، ركز المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 على التعليم، حيث قال بول كولارد، الرئيس التنفيذي السابق في مؤسسة الإبداع والثقافة والتعليم، المسؤولة عن تنفيذ البرامج التعليمية الإبداعية الرئيسية التابعة للحكومة البريطانية والموجهة للشباب في إنجلترا: «الفصل الدراسي تجربة تفاعلية في المقام الأول. لكن التعلم من أجل الفهم، وليس التعلم من أجل الحفظ، هو التحول الأساسي الحقيقي المنشود. هذا هو الجانب الذي يتعين علينا أن نمضي فيه قدماً، مع الأخذ بأفكار التعلم الغامر والتفكير التصميمي وتنفيذها في الفصول الدراسية».

يمكن توظيف التعلم الإبداعي لحل مشاكل حقيقية في العالم. وهذا يحدث في أماكن مثل الهند وتايلاند باستخدام أساليب شديدة الأهمية لربط المدارس بالمجتمعات وبناء علاقات تظهر القيمة والتحول.



الجلسة: رؤى مشتركة

المحور: ختام المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021

المتحدثون: جون هوكينز، كاتب واستراتيجي عالمي  
جون نيوبينغ، المؤسس وأول رئيس مجلس إدارة لشركة كريبت إنجلاند



## الطريق إلى المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2022



الاجتماع الوزاري ضمن فعاليات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021

الإمارات بمواصلة المناقشات حول الاقتصاد الإبداعي من خلال سلسلة سنوية من الحوارات العالمية مع الجهات المعنية المحلية والإقليمية والدولية ضمن الجهود التي تبذلها وزارة الثقافة والشباب لدعم الصناعات الثقافية والإبداعية. وستتركز الحوارات على أفضل الممارسات في وضع السياسات، بما في ذلك تقديم حلول مبتكرة لمعالجة التحديات التي يواجهها الاقتصاد الإبداعي.

### الاقتصاد الإبداعي حالة

### ذهنية جديدة يمكن أن

### تغير قواعد اللعبة بالنسبة

### للاقتصاد العالمي

يظهر التأثير الحقيقي للصناعات الثقافية والإبداعية في طبيعة الحياة والعمل، والتعليم هو المحرك لهذا التأثير. والتغيير يحدث الآن في طريقة نظرنا إلى الإنسانية والتعليم والحياة. تقف البشرية على أعتاب توسع هائل في الخيال والابتكار. وهذه العناصر يمكن أن تتطور بسرعات هائلة، وتحتاج إلى منظومات داعمة تتسم بالمرونة والاستجابة.

تشمل الخطوات التالية التخطيط لطرق عملية يمكن من خلالها البناء على الأفكار والرؤى التي تم طرحها في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، فيما يستعد المبدعون وصناع السياسات للدورة التالية من المؤتمر التي ستعقد في إندونيسيا في عام 2022. يجب أن يكون المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي جزءاً من إجراءات واضحة تشمل وضع السياسات الحكومية، وتوسيع قاعدة تنظيمية فعالة، وتبسيط أنشطة الأعمال في الصناعات الثقافية والإبداعية.

الاقتصاد الإبداعي حالة ذهنية جديدة يمكن أن تغير قواعد اللعبة بالنسبة للاقتصاد العالمي. فالثورة الصناعية الرابعة تغير طريقة إدراكنا وتفاعلنا على مستوى السوق العالمي. الفكرة أصبحت أهم من المنتج، والنمو المستدام في الاقتصاد العالمي لا يتحقق إلا من خلال دعم هذا الإبداع.

كانت الدروس المستفادة من دول مثل الإمارات العربية المتحدة، التي لم تكتف بوضع استراتيجية عشرية للصناعات الثقافية والإبداعية، بل تعمل على تنفيذها، من أهم الجوانب في المناقشات التي شهدتها المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي. وقد تعهدت

# إلى لقاء قادم في سلام

في الحفل الختامي للمؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، ألقى الشاعر سالم شكري العطاس قصيدة بعنوان «إعادة هندسة السلام». العطاس شاعر إماراتي ينظم الشعر المحكي منذ نحو 10 سنوات ولديه شغف بالشعر والثقافة ويمثل دولة الإمارات العربية المتحدة أمام الجماهير حول العالم.

## وقد نظم قصيدة "إعادة هندسة السلام" بشكل عفوي خلال المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 تعبيراً عما جال بخاطره أثناء مشاركته في المؤتمر



سالم شكري العطاس، المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021، منصة الرؤية، إكسبو دبي 2020.

إعادة هندسة  
**السلام**  
شعر سالم شكري العطاس

السلام عليكم  
اسمي سالم

**وآتيكم بسلام**

دون فلسفة في الكلام

لأحدثكم عن السلام

الذي يشعر به المرء في قلبه

ويلمسه في الآخرين

عندما يحيي أحدا الآخر

لا نعرف ما العمل

هل نصافح بعضنا بقوة

**مع ابتسامة نسعى كي تبقى لأطول وقت ممكن**

وربما تتلامس قبضتنا لتجنب المصافحة

لأن النظرة في عينيّ تعنيّ أنني أراك حقاً

وماذا لو وضعت يدي على صدري

في إشارة تقول

أنت بأمان وأنا أتيتك بسلام

ربما يتلامس أنفانا، وبعضكم يتساعل ما معنى ذلك

يعني أننا متساويان، ولا أحد يتعالى بأنفه في السماء

**نطلب الثقة مقابل الصدق وهذا معيارنا**

لكنكم تقولون إن هذا ادعاء كبير وعليّ إثبات ما أقول

فماذا عن ابتسامتي

**نحن نسعى للسلام منذ زمن**

مضت خمسون سنة و500,000 ميل

لكنني أعرف أن الدعوة للسلام مخيفة

المضحك أنني عندما أحبيك أطلب السلام، فكيف أريك أنك ستنال مني السلام

**منا نحن،**

**ببساطة، علينا العمل معاً**

علينا أن نجتمع لاختبار التحية المثالية التي تعبّر عن السلام

لنصقّم الإشارات المثالية لوصف ما نحتاجه فعلاً

أعترف

أنه من الصعب إعادة اختراع العجلة

**فلنثق براحة اليد**

ولنجعل مستقبل السلام حقيقة

**لنعيد هندسة السلام**

# 6. شكر وتقدير

المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 يتقدم بالشكر إلى المتحدثين على مشاركتهم ودعمهم المؤتمر

|                                        |                                                    |
|----------------------------------------|----------------------------------------------------|
| بيليز تسيرلي                           | آني أرسين                                          |
| تاكومي هونغو                           | إبراهيم كامارا                                     |
| تروي أرمور                             | معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي |
| توفيق أبو دية                          | سعادة إرنستو أوتون راميريز                         |
| تييتا لاراساتي                         | إريك هارفي                                         |
| تيري دالي                              | إستيل أوهايون                                      |
| جايسون جونسون                          | أسماء بكر                                          |
| معالي جميلة المهيري                    | ألبرت كارتر                                        |
| جورج غاشارا                            | ألكسيس فيتشوفسكي                                   |
| جون نيويغن                             | ألما المبارك                                       |
| جون هوكينز                             | ألميرا فكراني                                      |
| د. جيريمي ويليامز                      | إليزا إيستون                                       |
| جيسوس زين                              | أليس لوي                                           |
| جيسون ديلا روكا                        | أليساندرو ميليس                                    |
| جيمس بينز                              | أمريتا فاز                                         |
| حبيب أنكور                             | أمين خورشاش                                        |
| حمدان العبري                           | أمينة دبش                                          |
| خالد الشعفار                           | أمينة طاهر                                         |
| خليفة الجاسم                           | أنتوني سارجنت                                      |
| دارين تانغ                             | أنتوني غيغين                                       |
| داليا محمود                            | معالي أنجيلا تانوسويديجو                           |
| دومينيك                                | معالي أنجيلا هيرلياني تانوسويديجو                  |
| ديميتر جانتشيف                         | أندريا ديمبستر تشونغ                               |
| د. دينا دليانا                         | معالي أودري أزولاي                                 |
| راشد النعيمي                           | إيتان أورين                                        |
| رامي القاضي                            | إيزوشوكو أني                                       |
| رامي ياسيم                             | إيلوي بوشام                                        |
| راوول ميلادو                           | إيلي أبو صالح                                      |
| رفيق أناضول                            | د. باربرا رومر                                     |
| روب جانوف                              | باولو توشي                                         |
| روف توب ريثمر – سالم العطاس            | الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي                      |
| روندا رجب                              | البراء العوهلي                                     |
| سعادة ربيكا غرينسبان                   | د. براديب شارما                                    |
| ريم حميد                               | بول أوينز                                          |
| سعادة ريم عبد الرحيم بن كرم            | بول كلوك                                           |
| سعادة الشبيخة الزين صباح الناصر الصباح | بول كولارد                                         |
| زينب الهاشمي                           | د. بولا كاهومبو                                    |
| ساسا بالادينو                          | بيج هاس                                            |
| سعادة الشيخ سالم القاسمي               | بيكي أندرسون                                       |
| سالم عطار                              | بيل براغين                                         |

سانتياغو كالاترافا  
ساندرا توسن  
معالي ساندياغا صلاح الدين  
ستيفن هوبز  
سعيد النوفلي  
سعيد سعيد  
سلامة الشامي  
الشيخ سلطان سعود القاسمي  
د. سنتياجو كالاترافا  
سوني رستيادي  
سيلفي فورين  
سيما دانس  
شاغوريكا غوش بيركنز  
شريعة الهنائي  
صبيح أحمد  
طارق عتريسي  
طلال الأسمني  
عبدالله الكعبي  
معالي عبدالله بن طوق المري  
عبدالله سعيد بن حيدر  
عزيزة الأحمد  
علاء وردي  
علوية ثاني  
عمر البريك  
عمر الظاهري  
معالي عمر بن سلطان العلماء  
عمر نوح  
العنود بوخماس  
غابرييل كالاترافا  
غاميا ديوانغامانيك  
غلين لوري  
غيرينت بونغاي  
فرشيد جبرخيل  
الشيخة فوز الصباح  
فوزي السيد  
فيكتور سبتالي  
فيلما جوركوت  
كاتي بريل  
كارلا كامبلا هجورت  
كارولين كوريه  
كارولين نوربري

كريس ديشينيس  
كريستوفر ديكون  
كريم إبراهيم  
سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد  
آل مكتوم  
لورا زوكر  
لورا كالانان  
ليزا بال ليشغار  
ليزا راسل  
ليلي بن بريك  
ليلي حمادة  
ماريسا هندرسون  
مالكولم غلادويل  
ماكل تانيور عطار  
ماكل غارين  
معالي محمد خليفة المبارك  
محمد سويدان  
محمد عبد المنعم  
مريم المهيري  
منار الهنائي  
مها بن هندي  
موزة الزعابي  
معالي الشيخة مي بنت محمد آل خليفة  
د. ميشيل باميلنج  
مينا العربي  
نادين عبد الغفار عبد الحليم  
نايلة الخاجة  
نبيهة نهيان  
نجله المدفع  
نورا الحبال  
نورجيهان بلغرامي  
سعادة هالة بدري  
د. هاني عصفور  
هيا القاضي  
واكيم زيدان  
وفاء بلقاسم  
بيرو لاي

## المراجع

1. عام مُمَيِّز للاقتصاد الإبداعي في 2021، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2021.  
<https://unctad.org/news/creative-economy-have-its-year-sun-2021>
2. التحولات الكبرى والقدرة على الصمود: تقارير اليونسكو تكشف بيانات جديدة عن تأثير جائحة كوفيد -19 على الثقافة، اليونسكو، 2021.  
<https://en.unesco.org/news/disruption-and-resilience-unesco-reports-reveal-new-data-culture-19-impact-covid>
3. الاقتصاد الإبداعي 2030: اقتصاد إبداعي شامل ومتمين للتنمية المستدامة والتعافي، توقعات مجموعة العشرين، 2021.  
[https://www.g20-insights.org/policy\\_briefs/creative-economy-2030-inclusive-and-resilient-creative-economy-for-sustainable-development-and-recovery/](https://www.g20-insights.org/policy_briefs/creative-economy-2030-inclusive-and-resilient-creative-economy-for-sustainable-development-and-recovery/)
4. توقعات الاقتصاد الإبداعي: اتجاهات التجارة الدولية والصناعات الإبداعية، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2019.  
<https://unctad.org/webflyer/creative-economy-outlook-trends-international-trade-creative-industries>
5. تحول المهارات: الأتمتة ومستقبل القوى العاملة، معهد ماكينزي العالمي، 2018.  
<https://www.mckinsey.com/featured-insights/future-of-work/skill-shift-automation-and-the-future-of-the-workforce>
6. دور جائحة كوفيد-19 في دفع الشركات نحو الابتكار التكنولوجي وتحويل الأعمال إلى الأبد، معهد ماكينزي العالمي، 2020.  
<https://www.mckinsey.com/business-functions/strategy-and-corporate-finance/our-has-pushed-companies-over-the-technology-tipping-point-and--19-insights/how-covid-transformed-business-forever>
7. رصد نبض الصناعات الثقافية والإبداعية في الإمارات العربية المتحدة: المرونة والتعافي أثناء الجائحة، وزارة الثقافة والشباب في الإمارات العربية المتحدة، يونيو 2021.  
[https://www.mckd.gov.ae/en/wp-content/uploads/sites/2/2021/06/CCIs\\_Report\\_Singlepages\\_English\\_240621.pdf](https://www.mckd.gov.ae/en/wp-content/uploads/sites/2/2021/06/CCIs_Report_Singlepages_English_240621.pdf)



## الرعاة

## الشركاء



**وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة**  
**Ministry of Culture and Youth, United Arab Emirates**

ص.ب. 17، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة  
PO Box 17, Abu Dhabi, UAE

كل الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أخرى دون الحصول على إذن مسبق من وزارة الثقافة والشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة. تابعوا قناة اليوتيوب الخاصة بوزارة الثقافة والشباب لمشاهدة جميع جلسات المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي (WCCE 2021).

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording, or other electronic or mechanical means without the prior permission of the Ministry of Culture and Youth, United Arab Emirates. Follow the Ministry of Culture & Youth youtube channel to view the entire sessions of The World Conference on Creative Economy (WCCE 2021).

[www.mcy.gov.ae](http://www.mcy.gov.ae)



Organized by بتنظيم



وزارة الثقافة والشباب  
MINISTRY OF CULTURE & YOUTH



المؤتمر العالمي  
للاقتصاد الإبداعي  
World Conference  
on Creative Economy



السنة الدولية  
للاقتصاد الإبداعي  
من أجل التنمية المستدامة  
International Year  
of Creative Economy for  
Sustainable Development  
2021

Organized by ينظمه



وزارة الثقافة والشباب  
MINISTRY OF CULTURE & YOUTH

المؤتمر العالمي  
للاقتصاد الإبداعي  
World Conference  
on Creative Economy

